منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ICYSM-4/2018/DECLARATION

الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة

(التضامن في العمل من أجل تنمية الشباب)

باكو، جمهورية أذربيجان

17- 19 أبريل 2018

إعلان باكو

الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة
التضامن في العمل من أجل تنمية الشباب
باكو، جمهورية أذربيجان
17-19 أبريل 2018

إعلان باكو

نحن، مندوبي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المشاركين في الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، المنعقدة في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 1 إلى 3 شعبان 1439 هـ (الموافق 17-19 أبريل 2018)، قد تدارسنا البنود ذات الأولوية المدرجة على جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي والمتعلقة بالشباب والرياضة، وذلك في إطار "التضامن في العمل من أجل تنمية الشباب"، كشعار رئيسي للمؤتمر، وأخذنا علما بأن التضامن في العمل لخير دليل على التنمية وشرط لازم لتحقيق الرفاه؛ ونشدد على النداء الداعي إلى إرساء المساواة على مستوى العالم، وإذ ندرك أن المعايير الرفيعة التي ينبغي تحقيقها في مجالي الشباب والرياضة، دونما تمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو الإثنية أو الآراء السياسية أو الوضعية الاقتصادية أو الاجتماعية، هي حقوق أساسية لكل فرد؛

وإذ نسترشد بالأولوية التي خص بها "**برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025**" لقضايا الشباب والرياضة في تحقيق الخطة الإنمائية العالمية، ولاسيما في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

نؤكد التزامنا بتنفيذ مقررات الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، ولاسيما ما يتعلق منها باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب وخطة عمل تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للرياضة، مع التزامنا في الوقت ذاته بسياسات الانفتاح والتعاون الوثيق مع الهيئات العالمية ذات الصلة العاملة في مجال الشباب.

ندعو إلى النهوض بدور المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة باعتباره منبرا لرسم السياسات التي تروم تنمية الشباب والرياضة، مع التأكيد أيضا على أهمية تعاون الدول الأعضاء ودعمها لكل من الأمانة العامة للمنظمة ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والاتحاد

الرياضي للتضامن الإسلامي باعتبارها وكالات التنفيذ للمؤتر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في المجالات الخاصة بكل منها في ميداني الشباب والرياضة.

نؤكد أن الإسلام دين سلام ويدعو إلى ترسيخ مبادئ منها تقدير القيم الإنسانية والتسامح مع الأديان والأعراق والتعايش السلمي مع الأمم كافة، وندعو مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال الشباب إلى وضع هذه البرامج موضع التنفيذ، بما يتماشى مع هذه القيم والمبادئ، من أجل إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف.

ندرك الدور الهام للشباب في التبادل الثقافي وصون التراث التاريخي والثقافي والإسلامي والتعريف به، وتعزيز المعرفة والتفاهم بين الحضارات، وكذا الدور الذي بوسع الشباب الاضطلاع به في التحسين الشامل لصورة الإسلام، ولاسيما في أعقاب تنامي مظاهر الإسلاموفوبيا.

نؤكد أهمية تنمية الشباب وبناء قدراتهم والنهوض بدورهم في تعزيز التنمية وتحقيق السلم والأمان عموما بين الجماعات والمجتمعات المسلمة، وذلك وفقا لما ورد في "**التقرير الأول عن وضعية الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**".

نرحب بدور برنامج عاصمة الشباب الإسلامي الذي ينفذه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون، والذي يخدم وحدة شباب الدول الأعضاء وتضامنهم، مع التأكيد على الدور الذي يمكن أن تضطلع به الرياضة في تحقيق التضامن، ولا سيما من خلال تنفيذ برنامج عاصمة الشباب الإسلامي.

ندين الاحتلال الإسرائيلي لعرقلته مساعي الشعب الفلسطيني، وفي مقدمته الشباب، لبناء قدراته بحرية، وسعيه إلى تقويض جهود دولة فلسطين في مجالات الرياضة، ونحث مؤسسات الشباب والرياضة واللجان الأولمبية والاتحادات الرياضية في الدول الأعضاء على دعم موقف فلسطين في المنظمات الرياضية الدولية على المستويين الإقليمي والدولي، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم المناسب لنجاح عقد برنامج القدس عاصمة الشباب الإسلامي لعام 2018.

نعرب عن دعمنا وتضامننا الكاملين مع جمهورية أذربيجان، حكومة وشعبا، في جهودها لتحقيق سلامة أراضيها. ونقر بحقوق اللاجئين والنازحين الأذربيجانيين غير القابلة للتصرف في العودة إلى وطنهم، وندعو الدول الأعضاء في هذا الإطار إلى تقديم دعمها الكامل للبرامج الدولية بشأن حقوق اللاجئين، بما فيها الحملة التوعوية المدنية الدولية "العدالة لخوجالي" التي أطلقتها السيدة ليلى علييفا، المنسقة العامة المكلفة بالحوار بين الثقافات في منتدى شباب المؤتمر الإسلامي

للحوار والتعاون، والرامية إلى نشر الحقائق التاريخية حول الإبادة الجماعية التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمينية في حق المدنيين الأذربيجانيين في بلدة خوجالي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992؛ وندعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة إلى دعم الحملة بنشاط في إطار قرارات المنظمة ذات الصلة.

نقاطع جميع الفعاليات المرتبطة بالشباب والرياضة التي تنظمها سلطات وقوات الاحتلال في الأراضي المحتلة للدول الأعضاء.

نعرب عن شكرنا للجنة المنظمة للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي تتألف من كل من: الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، وكذلك حكومة أذربيجان التي استضافت هذه الدورة، على جهودها لعقد الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بنجاح.

نرجو أن تخلص الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة إلى نتائج مثمرة لشباب الأمة الإسلامية ورياضتها، ونأمل أن نشهد تقدما ملموسا في تنفيذ القرارت والتوصيات المقدمة خلال المؤتمر، ونتطلع إلى انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضية في المملكة العربية السعودية في مايو 2020.

نرفع برقية تهنئة لفخامة السيد إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، على فوزه الكاسح في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 11 أبريل 2018، مما يبرهن على وحدة شعب أذربيجان ودعمه وثقته في قيادته التي تسهم بدورها في التضامن الإسلامي.

بارك الله جهودنا ووفقنا لما فيه خير أمتنا الإسلامية.

باكو في 19 أبريل 2018